



”حمائية“ الأوضاع الصحية في قطاع غزة تصل لتدهور غير مسبوق، والسلطة الفلسطينية

مقتصرة في القيام بواجباتها

تشهد الأوضاع الصحية في قطاع غزة تدهوراً خطيراً غير مسبوق بسبب الحصار الإسرائيلي، وتتصل السلطة الفلسطينية من مسؤولياتها تجاه القطاع، وازداد التدهور خلال الأيام الماضية بسبب ما تواجهه مستودعات الوزارة من عجز حقيقي يعيق تقديم الخدمات الصحية للمرضى، حيث وصل معدل العجز في الأدوية والمستهلكات الطبية لأكثر من ٥٢ بالمئة.

وبحسب متابعة المركز فقد أوضح المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، إن إجمالي قائمة الأدوية في غزة يقدر عددها بنحو ٥١٦ صنفاً، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الأدوية التي نفذت نحو ٢٤٩ صنفاً، أما فيما يتعلق بالمستلزمات الطبية فيقدر عددها بـ ٩٠٠ صنف نفذ منها ٣٠٠ كلي، هذا وأضاف القدرة أن الأزمة القائمة حالياً حقيقية وتمس بشرائح مختلفة، على رأسها الأطفال، وهو ما يتطلب تحركاً عاجلاً، مشيراً إلى أن اتصالات ومباحثات متواصلة تجري مع جهات دولية كمنظمة الصحة العالمية ومؤسسات أخرى، ولفت المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، إلى أن السلطة الفلسطينية لم تقم بإرسال أية إرساليات دوائية منذ بداية العام الجديد بالرغم من قيام المسؤولين عن القطاع الصحي في غزة بإرسال قائمة الأدوية المطلوبة، مشيراً إلى ضرورة سرعة إرسال الأدوية.



من جانبه بين المدير العام لمجمع الشفاء الطبي الدكتور: مدحت عباس أن المستشفى المركزي في القطاع بات يفقد الكثير من الأدوية الأساسية والمضادات الحيوية، والأدوية الخاصة بمرضى الضغط والسكري وأدوية الأورام، وكذلك المستهلكات الخاصة بمرضى الفشل الكلوي، وأوضح عباس أن معظم الأصناف الدوائية غير المتوفرة حالياً في صيدليات المشافي الحكومية، لا تتوفر أيضاً في صيدليات القطاع الخاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان، إذ يعرب عن قلقه الشديد من تفاقم الأزمات المتعلقة بالقطاع الصحي، فإنه يحذر من تداعياتها على المرضى في قطاع غزة، وبدوره يطالب المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ خطوات ملموسة وعاجلة من شأنها وقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، كما ويطالب الوكالات والمنظمات المتخصصة بتقديم أشكال الدعم كافة لقطاع الصحة الفلسطيني ليتمكن من تقديم الخدمات الصحية بشكل مناسب للسكان، هذا ويدعو المركز السلطة الفلسطينية للوقوف عند مسؤوليتها، والسرعة باتخاذ التدابير الفورية اللازمة لإنقاذ الوضع الصحي في القطاع .

"انتهى"

٢٠١٩/٠٥/٢٦